وصل الى بلاد الشوف شوف ابن معن ومن الناس
من يقول إن في نية المحاصر لقلعتي الشقيف وبانياس
لأن كان حاصر الشقيف في سنة اثنين بعد الالف واذهب
على حصارها النفوس النفيسة والاموال العظيمة
ولم ينل منها بطائل ورجع منها يمنى نفسه الى قابل
وها هو الآن مقابل . وفي يوم الثلاثاء عاشر
شهر رمضان ورد الخبر الى دمشق بان الباشا
الحافظ احمد باشا رجع من بلاد شوف ابن معن الى
أرض البقاع العزيزي ونزل عند قرية يقال لها
قبر عباس واختلف الناس في سبب رجوعه والذي
صح منه أنه ذهب بالعسكر الدمشقي والعسكر الرومي
والقرماني وغير ذلك من عساكر فلسطين الى بلاد
الشوف وامر بجرد كثير من بلادها فاحرقوا البارود
وهي قرية في بلاد الشوف عظيمة المقدار واحرقوا
غيرها حتى دبت النيران في سهلها ووعرها ودنت
من ساحل بحرها وجاء الى الباشا اناس اخبروه

Copyright © King Saud University